والمستملي وابن عساكر ٣ وبه قال حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني بالتوحيد وللاصيلي
حدثنا اخي عبد الحميد بن ابي اويس عن ابن ابي ذئب
محمد بن عبد الرحمن السابق قريبا عن سعيد المقبري
بضم الموحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الكشميهني
من بدل عن وهو اصرح في تلقيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة وعاءين بكسر الواو والمد تثنية وعاء وهو
من باب ذكر المحل واراده الحال اي نوعين من العلم فاما
احدهما اي احدهما في الوعاءين من نوعي العلم فبثثته
بموحدة مفتوحة ومثلثتين بعدهما مثناة فوقية
ودخلته الفا لتضمنه معنى الشرط اي نشرته زاد الاصيلي
فبثثته في الناس واما الوعاء الاخر فلو بثثته اي
نشرته في الناس قطع وفي رواية لقطع هذا البلعوم
بضم الموحدة مرفوع لكونه نائب عن الفاعل وكني به
عن القتل وزاد في رواية المستملي قال ابو عبد الله اي
البخاري البلعوم مجرى الطعام اي في الحلق وهو المرئ
قاله القاضي والجوهري وابن الاثير وعند الفقهاء
الحلقوم مخرج النفس خروجا ودخولا والمرئ مجرى
الطعام والشراب وهو تحت الحلقوم والبلعوم
تحت الحلقوم واراد بالوعاء الاول ما حفظه من الاحاديث

وبالثاني

وبالثاني احاديث من اخبار الفتن واشراط الساعة وما اخبر به
الرسول عليه الصلاة والسلام من فساد الدين على يدك
اغيلمة من سفهاء قريش وقد كان ابو هريرة يقول
لو شئت ان اسميهم باسمائهم واراد الاحاديث التي
فيها تبيين اسماء امراء الجور واحوالهم وذمهم وقد كان
ابو هريرة يكني عن بعض ذلك ولا يصرح خوفا على نفسه
منهم بقوله اعوذ بالله من راس الستين وامارة الصبيان
يشير الى خلافة يزيد بن معاوية لانها كانت سنة ستين
من الهجرة واستجاب الله دعاء ابي هريرة فمات قبلها
بسنة وسياتي ذلك مع مزيد له في كتاب الفتن ان شاء
الله تعالى واراد به علم الاسرار المصون عن الاغيار
المختص بالعلماء بالله من اهل العرفان والمشاهدات
والايقان الذي هو نتيجة علم الشرايع والعمل بما جاء به
الرسول عليه الصلاة والسلام والوقوف عند ما حده
وهذا لا يظفر به الا الغواصون في بحر المجاهدات ولا
يسعد به الا المصطفون بانوار المشاهدات لكن في
كون هذا هو المراد نظر من حيث انه لو كان كذلك لما
وسع ابو هريرة كتمانه مع ما ذكره من الآية الدالة على
ذم كتمان العلم لا سيما هذا الشان الذي هو ثمرة
العلم وايضا فانه نفى بثه على العموم من غير تخصيص
فكيف يستدل به لذلك وابو هريرة لم يكشف

Copyright © King Saud University